العلاقة بين البيئة المدرسية ومستوى الالتزام الموجه لدى الأخصائيين الاجتماعيين

إعداد

ريم جمال عبد المطلب عبد الوهاب

ملخص:

يعتبر المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لأنه يستوعب أعدادا كبيره من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين، وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال أخر من مجالات الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى أن المؤسسات التي تعمل في هذا المجال لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب بالمعارف التي تتصل بمجموعه معينه من العلوم ولكن دورها يتعدى ذلك بكثير حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابيه في نمو الطلاب وتحقيق النضج الاجتماعي لهم، وتهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين البيئة المدرسية ومستوى الالتزام الموجه لدى الأخصائيين الاجتماعيين، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لكافة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وبلغ عددهم (١١٣) أخصائي اجتماعي، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على استمارة قياس حول " البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الالتزام الموجه للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، جميع مدارس المرحلة الثانوية (عام – فني) بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وعددهم (٣٢) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية (عامة – فنية) بإدارة شرق الفيوم التعليمية و (١٦) مدرسة ثانوية (عامة – فنية) بإدارة غرب الفيوم التعليمية، وتدل نتائج الدراسة على أن الالتزام الموجه تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة.

الكلمات الافتتاحية: البيئة المدرسية – الالتزام الموجه

Summary in English

The educational field is one of the most important areas of interest to social workers, because it accommodates large numbers of members of society, amounting to several million, and this number is not available in any other field of human life, in addition to the institutions that work in this field whose role is not limited to Providing students with knowledge related to a specific group of sciences, but its role goes far beyond that, as this role includes contributing positively to the growth of students and achieving social maturity for them,this study belongs to the type of descriptive analytical studies, this study relied on the use of the comprehensive social survey method for all social workers working in secondary schools in the East and West Fayoum Educational Administrations, and their number was (113) social workers, in collecting data from the field, the researcher relied on a measurement from on " the school environment and its relationship to the level of commitment directed to social workers in the school field, all secondary schools (general – technical) in the East and West Fayoum Educational Administration, and their number (32) secondary schools, including (16) secondary schools (public-technical) in the East Fayoum Educational Administration and (16) secondary schools (public-technical) in the West Fayoum Educational Administration, the results of the study indicate that the directed commitment was approved by a large percentage.

Opening Words: School Environment - Directed Commitment.

أولا: مشكلة الدراسة:

يعتبر المجال التعليمي من أهم المجالات التي تحظى باهتمام الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لأنه يستوعب أعدادا كبيره من أفراد المجتمع تصل إلى عدة ملايين، وهذا العدد لا يتوفر في أي مجال أخر من مجالات الحياة الإنسانية، بالإضافة إلى أن المؤسسات التي تعمل في هذا المجال لا يقتصر دورها على تزويد الطلاب بالمعارف التي تتصل بمجموعه معينه من العلوم ولكن دورها يتعدى ذلك بكثير حيث أصبح هذا الدور يشمل المساهمة بإيجابيه في نمو الطلاب وتحقيق النضج الاجتماعي لهم **(خاطر؛ بهجت، ١٩٩٦، ص٢)**.

حيث إن المجال المدرسي أحد المجالات التي تمارس فيه الخدمة الاجتماعية جزءاً من تعاون مهني مشترك بالتساند مع مهن أخرى في إطار بيئة المدرسة بغرض المشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة المدرسية التي تمكن الطلاب من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية **(Bern's, 2001, p227)**.

فالمدرسة باعتبارها مؤسسه تعليميه تربوية اجتماعيه هي احدى المنظمات المجتمعية التي تشارك في مسئولية التنشئة الاجتماعية وإعداد وتنمية الفرد تعليميا ونفسيا واجتماعيا وصحيا وتثقيفيا، بهدف مشاركته الجادة الواعية الفعالة في التنمية والتقدم والرقى والتي ترتد اليهم والى أسرته ومجتمعه، بل يمكن أن يتجاوز هذا الى أفاق العالمية إذا امتلك القدرة والابتكارية التي يمكن أن تخدم وتفيد البشرية **(النجار، ١٩٨٩، ص٧)**.

ومن هنا بدأت الحاجة إلى الإشراف الاجتماعي الذي كان بداية لظهور الحاجة إلى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي لتدعيم المبادئ وإيجاد نوع من التعاون بين المؤسسة التعليمية والبيئة المحيطة لإشباع الاحتياجات المتعددة للطلاب **(علي، ٢٠٠١، ص ٢٤)**.

وفى ضوء هذا تعمل الخدمة الاجتماعية في النظام التعليمي على النمو والامتداد بخطط وبرامج التعليم حتى تقابل حاجات المتعلمين ولذلك فهي تعمل في المحيط المدرسي لتحقيق هدفين رئيسيين

هما تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية سليمه، وتمكين المتعلم والمدرسة على زيادة الإنتاج والإسهام في التنمية (**أحمد؛ بدوي، ب.ت، ص ٤٠**).

ويعتبر الأخصائي الاجتماعي أحد الأركان الأساسية في مهنة الخدمة الاجتماعية، لأنه ليس المسئول فقط عن مساعدة وتوجيه الأفراد والجماعات، بل والنظم المختلفة والتي يعمل معها نحو تحقيق أهدافها التي يجب أن تتماشى مع وظيفة المؤسسة (**الجعفراوي، ٢٠٠٣، ص ٦٥**) .

ويقوم الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة بإرشاد الطلاب للتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية والسلوكية التي تحول دون نجاحهم في المدرسة من خلال تطبيق الجدارة في العمل الذي يساعدهم على حل مثل تلك المشكلات (**Lioyd, 2013, p3**).

لذا أصبح النشاط المهني للأخصائي الاجتماعي في المدرسة محاولة مساعدة تلاميذ المدرسة على حل مشاكلهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم لإزالة أي عوائق قد تعرقل التحصيل الدراسي للتلاميذ أو تمنع استفادتهم المناسبة من موارد وإمكانيات المدرسة، والهدف الأساسي هو مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها في تربية وتعليم التلاميذ وإعدادهم للمستقبل (**حسانين، ١٩٩٦، ص ١٠٧**).

وفى ضوء ذلك يتبين لنا أن عمل الأخصائي الاجتماعي يتم من خلال جوانب رئيسية منها الجانب الإنشائي والجانب التنموي والجانب الوقائي وال

جانب العلاجي ويتطلب ذلك القيام ببعض الدراسات والبحوث للتعرف على الواقع والاحتياجات الفعلية، كما يتطلب التخطيط والمتابعة وعمليات تنظيمية وإدارية (**عباشي، ٢٠٠٢، ص ٧**).

ومن خلال واقع عمل الباحثة كأخصائي اجتماعي بإحدى المدارس تبين أن الأخصائي الاجتماعي المدرسي يتعرض للعديد من المعوقات والتحديات داخل المدرسة والتي تؤثر سلبًا على أدائه المهني منها قلة التقدير بعمله من جانب مدير المدرسة والمعلمين وإسناد العديد من الأعمال الإدارية إليه وأيضا نظرة المعلمين والاستهانة بالمهام التي يسندها إليهم.

كما أكدت على ذلك دراسة (**ابتسام يحيى بدير، ٢٠٠٨**) حيث تبين أن الأخصائي الاجتماعي بشكل خاص والخدمة الاجتماعية بشكل عام تتعرض للعديد من المعوقات من بينها:

١- عدم اقتناع إدارة المدرسة بدوره المهني.

٢- زيادة التكليفات والأعباء على الأخصائي من قبل إدارة المدرسة.

٣- قلة تعاون بعض المدرسين بالمدرسة مع الأخصائي.

٤- ضيق الوقت المتاح لمزاولة الأنشطة.

٥- محدودية الإمكانيات المادية المتاحة.

وبالرغم من زيادة الاهتمام بأداء الأخصائيين الاجتماعيين إلا أن هناك ركود في أداء مهنة الخدمة الاجتماعية ويمكن إرجاع ذلك إلى قصور في تنمية إعدادهم المهني (**سعيد، ٢٠١٢**) .

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بدراسة العوامل التنظيمية الداخلية للمدرسة والتي تؤثر على أداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي والمتمثلة في (العدالة التنظيمية، الثقافة التنظيمية، الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي).

يُعد الالتزام من الظواهر السلوكية التي نالت اهتمامًا متزايدًا من قبل العديد من الكتاب والباحثين، لما يشكله من أثار كبيرة في نجاح المنظمة واستمرارها في بيئة الأعمال التنافسية فارتفاع مستوى الالتزام التنظيمي في بيئة العمل ينتج عنه انخفاض مجموعة من الظواهر السلبية منها والتسرب الوظيفي والعكس صحيح (**مؤمني، ٢٠١٨، ص ١٦٧**).

كما أكدت على ذلك أيضا دراسة (**German and Joyce, m. 2005**) والتي استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين الرضا عن المشرفين والالتزام التنظيمي للموظفين وأظهرت نتائج الدراسة على أن الالتزام التنظيمي للموظفين يرتبط ارتباطا وثيقا برضاهم عن المشرفين فكلما زاد رضا الموظفين عن المشرفين كلما زاد التزامهم التنظيمي والعكس.

فيما أكدت دراسة (**يوسف غنيم، ٢٠٠٧**) على أن المستويات المنخفضة من الرضا الوظيفي للموظفين قد تؤدي إلى انخفاض التزامهم بالقواعد والقوانين وانخفاض أدائهم داخل المنظمة وطبقت ذلك على أعضاء هيئة التدريس بجامعة النجاح الوطنية.

أشارت دراسة (**عبد المحسن بن محمد، ٢٠٠٨**) أن السبب الرئيسي الذي جعل من الولاء أو الالتزام التنظيمي أحد المواضيع الأكثر شيوعا في الأبحاث خلال السنوات الماضية في مجال

السلوك التنظيمي هو افتراض أن الولاء أو الالتزام التنظيمي له تأثير على الأداء، وبالرغم من أن الباحثين لم يستطيعوا تحويل هذه الفرضية الى مسلمة إلا أن نتائج الدراسات تشير الى ارتباط الولاء التنظيمي بالعديد من مظاهر السلوك الأخرى: (كالتغيب عن العمل، والرضا الوظيفي، وترك العمل... وغيرها).

فيما سعت دراسة (**جمال سيد عبد العزيز، ٢٠٠٨**) إلى اختبار مدى اختلاف مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين وفقا لأثر المتغيرات المرتبطة ببعض الخصائص الشخصية للمعلم، وكشفت النتائج عن تدني مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين على مستوى عينة الدراسة وتدني مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين الحكوميين مقارنة بنظرائهم بالمدارس الخاصة.

فيما توصلت دراسة (**سميرة بالأطرش، ٢٠١١**) إلى تحديد العلاقة بين الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي لدى مربيات رياض الأطفال، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الالتزام التنظيمي والأداء الوظيفي لدى مربيات رياض الأطفال، وأوصت الدراسة بأنه يجب أن تأخذ المنظمة بعين الاعتبار كافة المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الالتزام التنظيمي أو الأداء الوظيفي، وتحفيز المربيات ماديًا ومعنويًا.

وحددت (**Norizan Ismail, 2012**) أنواع الالتزام التنظيمي في دراستها عن العلاقة بين مكونات الالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي، وتمثلت هذه الأنواع في:

١- **الالتزام الوجداني:** شعور الفرد بالارتباط بمؤسسته ومعرفته بخصائص عمله.
٢- **الالتزام المستمر:** شعور الفرد بالقيمة الاستثمارية لاستمراره في المؤسسة التي يعمل فيها مقابل ما يفقده في حال تركه العمل.
٣- **الالتزام الأخلاقي:** شعور الفرد بالانقياد الذاتي لأهداف المؤسسة وحتمية البقاء فيها وبإلزامية الأخذ بأخلاقيات المهنة.

أوصت هذه الدراسة بضرورة التعمق في دراسة الالتزام التنظيمي وتأثيره على الرضا الوظيفي للموظفين في مختلف القطاعات والمؤسسات وتحسين العلاقة بين صاحب العمل والموظفين وخلق بيئة العطاء بينهم حتى يلتزم الموظفين بقواعد وقوانين المنظمة.

كما هدفت دراسة (**بسمة عبد اللطيف، ٢٠١٣**) إلى تحديد طبيعة العلاقة بين العدالة التنظيمية والالتزام التنظيمي بالجمعيات الأهلية وأكدت هذه الدراسة على ضرورة تعزيز مقومات الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الجمعيات الأهلية والعمل على إشباع الاحتياجات للمستفيدين وذلك لتحقيق العدالة الاجتماعية والالتزام بالمساواة في التوزيع مما ينعكس على العملاء وتحقيق الكفاية لهم.

كما هدفت دراسة (**رضا حسن إبراهيم، ٢٠١٥**) الى تحديد مستوى الالتزام التنظيمي بأبعاده الثلاث: (الموجه، التلاحمي، المستمر) للأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بتحقيق جودة الخدمات المقدمة لأجهزة رعاية الشباب الجامعية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام التنظيمي بأبعاده الثلاث: (الموجه، التلاحمي، المستمر) للأخصائيين الاجتماعيين و(العناصر الملموسة، الاعتمادية، الاستجابة، الأمان، التعاطف)، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولهما مستوى الالتزام التنظيمي بأبعاده الثلاث: (الموجه، التلاحمي، المستمر) للأخصائيين الاجتماعيين.

كما هدفت دراسة (**خيرية محمد حسين، ٢٠١٨**) إلى تحديد اهم ملامح الالتزام التنظيمي، واقع الالتزام التنظيمي لجامعة طرابلس، وتوصلت نتائج الدراسة الى قلة اهتمام الجامعة بتعزيز القيم من اجل التزام العاملين، الجامعة لا تراعي الأسس والمعايير العلمية عند اختيار العاملين في الإدارة، ضعف الشعور بالأمان الوظيفي للعاملين في إدارة الجامعة وأنهم مهددون بترك عملهم في أي وقت.

تعتبر البيئة المدرسية بأنها مجموعة العوامل والخصائص والقواعد والأساليب والسياسات التي توجه وتحكم سلوك الأفراد داخل المؤسسة التعليمية والتي تتمثل في دعم ومساندة المعلم لطلابه ودعم ومساندة الأصدقاء لبعضهم البعض والولاء والانتماء للمدرسة ودعم الشعور بالاستقلالية والوضوح والاتساق في القواعد المدرسية (**صميدة، ٢٠١٥**).

والبيئة المدرسية تمثل قلب المدرسة وروحها وجوهرها الذي يدفع المعلم والمدير وجميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وحيوية ويعزز الشعور بالانتماء والإخلاص وتقدير وتحقيق الذات لدى جميع الأطراف في المدرسة (**صالح، ٢٠١٣، ص ٩**).

وتتمثل أهمية البيئة المدرسية في المساعدة علي نجاح العمل المدرسي حيث تؤثر على أداء العاملين معرفيا وقيميا وسلوكيا وتحسن من فهم سلوك العاملين والتنبؤ به **(Anderson, 1982, p 370)**.

كما أنها تعتبر متغيرًا فاعلاً في درجة ومستوى نجاح أداء المدرسة وفي شعور الأفراد عبر مكوناتها الفرعية المختلفة بالراحة والطمأنينة والثقة والرغبة في بذل أقصى جهودهم الممكنة نحو إنجاز متطلبات أدوارهم، فالبيئة المدرسية تمثل شخصية المدرسة ولكل مدرسة بيئتها الاجتماعية التي تميزها عن مدرسة أخرى ويمكن أن يشعر المعلم أو أي من العاملين عندما ينتقل من مدرسة اتسم فيها الجو العام بالكراهية بين العاملين وعدم الانضباط مثلاً الى مدرسة أخرى تتمتع بجو عام يتسم بالحب والتعاون والانضباط ومن ثم تتكون لديه صورة ذهنية عن شخصية المدرسة من خلال مناخها السائد ويعرف الفرق بين البيئة المدرسية الإيجابية والسلبية وما يقابلها من تأثير على العاملين والمعلمين والطلاب وكذلك عائد العملية التعليمية **(الطويل، ١٩٩٩، ص ١٣٧)**.

فيما هدفت دراسة **(Show, 2009)** تحديد العلاقة بين قيادة المدرسة والبيئة المدرسية وأشارت الدراسة إلى أن كل من مدير المدرسة والبيئة المدرسية يمثلان عاملان أساسيان في نجاح العملية التعليمية وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطا ضعيفا بين نمط الإدارة المدرسية والبيئة المدرسية وان السلوك المباشر للمدير في المدرسة كان له تأثير في خلق بيئة مدرسية إيجابية.

وهدفت دراسة **(معدي سعود عبد الله، ٢٠١٤)** إلى التعرف على واقع البيئة المدرسية بدولة الكويت وأثر البيئة المدرسية على العملية التعليمية وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات وتوصلت نتائج الدراسة الى أن البيئة المدرسية تؤثر تأثيرا إيجابيا على العملية التعليمية كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات افرد العينة تعزي لمتغيرات الدراسة باستثناء متغير المرحلة الدراسية.

كشفت دراسة **(محمد المطيري، ٢٠١٦)** عن دور البيئة المدرسية في رفع مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت، وتوصل الباحث الى تفعيل دور البيئة المدرسية في رفع مستوى الرضا الوظيفي للمعلمين وذلك من خلال الاهتمام بنظام الحوافز سواء المادية أو المعنوية للمعلمين البارزين في ممارستهم التربوية والتعليمية، وضرورة الثقة في قدرات المعلم

ومهارته والتي تؤهله لأداء دوره في العملية التربوية حيث أن تلك الثقة تعتبر عامل هام من عوامل المناخ المدرسي المناسب الذي يحفزه ويساعده على النمو المهني ويزيد من قدراته التربوية، والاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين وبعضهم البعض وبينهم وبين الإدارة وأولياء الأمور والطلاب داخل وخارج المجتمع المدرسي حيث تساهم تلك العلاقات في النهوض بمستوى الأداء الوظيفي بشكل عام.

واستهدفت دراسة (**عبير أحمد السبكي، ٢٠١٧**) إلى التعرف على اهم عناصر المناخ المدرسي بالمدارس الابتدائية وأنماط النظريات التي يقوم عليها، وكذلك الوقوف على أهم أسس الالتزام التنظيمي بالمدارس الابتدائية بالإضافة الى التعرف على العلاقة بين أنماط المناخ المدرسي والالتزام التنظيمي بالمدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية والتوصل إلى تصور مقترح لتحسين أنماط المناخ المدرسي للوصول لأعلى مستويات الالتزام التنظيمي بالمدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت علاقة أنماط المناخ المدرسي بالالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الابتدائية في حين تناولت الدراسة الحالية علاقة البيئة المدرسية بمستوى الالتزام التنظيمي للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مرحلة التعليم الثانوي بأنواعه.

ثانياً: أهمية الدراسة:

الخدمة الاجتماعية المدرسية تهتم اهتماماً كبيراً بتحقيق ما يسمى (بالمراهقة المتوافقة) أي رعاية المراهق ومساعدته لتحقيق توازنه الاجتماعي واستقراره النفسي، بحيث يعبر هذه المرحلة الخطيرة وقد خلا سلوكه من التوتر الانفعالي الحاد، مما يساعد على التوافق مع بيئته في الأسرة أو المدرسة أو النادي وغيرها من الجماعات توافقاً سوياً يتمكن فيه من اكتساب الخبرات الدراسية والمهارات الاجتماعية (**الشوادفي، ٢٠٠٢**).

كما تزداد في هذه المرحلة العديد من المشكلات حيث تعتبر مشكلات المراهقين مشكلات مرتبطة بالمجتمع ونابعه منه لذلك يتطلب من الأخصائي الاجتماعي بذل جهد أكبر لمساعدة الطلاب على مواجهة مشكلاتهم وحلها مما يؤدي الى تحقيق جودة الخدمات المهنية التي يقدمها للطلاب (**عباشي، ٢٠٠٢، ص ٦٩**).

ثالثـاً: أهـداف الدراسـة: تحديـد العلاقـة بـين البيئـة المدرسـية ومسـتوى الالتـزام الموجـه لـدى الأخصائيين الاجتماعيين.

رابعاً: فروض الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية ومستوى الالتزام الموجه للأخصائيين الاجتماعيين.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم البيئة المدرسية :

تعددت تعريفات الباحثين للبيئة المدرسية وذلك وفقًا لمنظور كل باحث ومجال البحث، حيث تعرف البيئة بأنها "كل الظروف والمؤثرات المحيطة والتي تؤثر على تطور كائن أو مجموعة من الكائنات" **(سلامة، ١٩٩٨، ص ٢٧١)**.

وتعرف البيئة المدرسية بأنها "التجاوب والتفاعل المتبادل بين المدخلات والمخرجات في المدرسة وهي التي تحدد ما إذا كانت المدرسة ذات نظام اجتماعي مفتوح أو مغلق أو مناخ مفتوح أو مغلق المنظومة كما يدركها أفراد المنظومة والتي تؤثر في الأنشطة وتحقق الأهداف المرغوبة فالبيئة المدرسية هي التي تتم من خلالها عملية التعليم" **(شوقي، ٢٠٠٢، ص ٢٣٠)**.

فيما يرى محمود العميان البيئة المدرسية بأنها "البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفاعليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة" **(العميان، ٢٠٠٢، ص ٣٠٥)**.

وتعرف بأنها "تلك الجوانب المادية والمعنوية التي تقدم فيها الخدمات التربوية والتعليمية ولا تقتصر بيئة العمل على المكان بل على المفهوم والتفاعل بين العناصر التربوية والتعليمية كافة" **(أبو رياش، ٢٠١٦، ص ١١)**.

من خلال عرض المفاهيم البيئة المدرسية السابقة قامت الباحثة بوضع تعريفاً إجرائياً للدراسة الحاليـة: تلك الظروف المحيطة بالأخصائي الاجتماعي والمتمثلة في التفاعلات والعلاقات الاجتماعية السائدة داخل البيئة المدرسية من علاقة الأخصائي الاجتماعي بمدير المدرسة،

وعلاقة الأخصائي بالمعلمين وعلاقته بالموظفين الإداريين وعلاقته بالطلاب وتأثير تلك العلاقات على أدائه والتزامه بأهداف ومبادئ المؤسسة التعليمية. كما تتجه الباحثة في تحديد أبعاد البيئة المدرسية بما يتفق مع دراستها الحالية، ويمكننا الإشارة إلى الأبعاد من خلال الآتي:

أ- علاقة الأخصائي بمدير المدرسة.

ب- علاقة الأخصائي بالمعلمين.

ج- علاقة الأخصائي بالموظفين.

د- علاقة الأخصائي بالطلاب.

٢- الالتزام الموجه:

مستوى إيمان وقناعة الأخصائي الاجتماعي بقيم ومبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية وكذلك امتثاله لمعايير وقيم عمله بالمجال المدرسي.

سادساً: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تحديد طبيعة العلاقة بين البيئة المدرسية ومستوى الالتزام الموجه للأخصائيين الاجتماعين بالمجال المدرسي.

المنهج المستخدم: اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لكافة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وبلغ عددهم (١١٣) أخصائي اجتماعي.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على استمارة قياس حول " البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الالتزام الموجه للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.

مجالات الدراسة :

١- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للدراسة الحالية في جميع الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الثانوية (عام – فني) بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وعددهم (١١٣) اخصائي والذين تم اختيارهم عن طريق المسح الاجتماعي الشامل

٢- **المجال المكاني: ويتحدد المجال المكاني في الدراسة الحالية في الآتي :** جميع مدارس المرحلة الثانوية (عام – فني) بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية وعددهم (٣٢) مدرسة ثانوية منهم (١٦) مدرسة ثانوية (عامة – فنية) بإدارة شرق الفيوم التعليمية و (١٦) مدرسة ثانوية (عامة – فنية) بإدارة غرب الفيوم التعليمية.

أسباب اختيار الباحثة للمرحلة الثانوية:

لقد قامت الباحثة باختيار المرحلة الثانوية بالتحديد للعديد من الأسباب من أهمها أن المرحلة الثانوية تمتد من الخامسة عشر حتى الثامنة عشر وهي مرحلة مراهقة متوسطة، وبداية ظهور المشكلات ولها بعض السمات والخصائص التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة والتي تتصل بالقدرات الجسمية والقدرات الذهنية والقدرات العاطفية، وهذا يعد مبرراً كافياً لاختيار المرحلة الثانوية موضوع الدراسة.

٣- **المجال الزمني:** وهي الفترة التي استغرقتها الباحثة في اعداد وجمع البيانات.

سابعاً: نتائج الدراسة:

جدول (١)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	٣٩	٣٤.٥١
	أنثى	٧٤	٦٥.٤٩
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
السن	أقل من ٢٥ عام	١٣	١١.٥٠
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عام	١١	٩.٧٣
	من ٣٠ إلى أقل من٣٥ عام	٧	٦.١٩
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ عام	٣٨	٣٣.٦٣
	من ٤٥ إلى أقل من٥٠ عام	١٩	١٦.٨١
	من ٥٠ سنة فأكثر	٢٥	٢٢.١٢
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
نوع المدرسة	ثانوي عام	٦٦	٥٨.٤١
	ثانوي فني	٤٧	٤١.٥٩
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
الدرجة الوظيفية المقيد عليها	أخصائي مساعد	٧	٦.١٩
	أخصائي	٩	٧.٩٦
	أخصائي أول	٢٢	١٩.٤٧
	أخصائي أول أ	٣٢	٢٨.٣٢
	أخصائي خبير	٢١	١٨.٥٨
	كبير أخصائيين	٢٢	١٩.٤٧

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
الادارة التعليمية التابع لها	ادارة شرق الفيوم التعليمية	٤٣	٣٨.٠٥
	ادارة غرب الفيوم التعليمية	٧٠	٦١.٩٥
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٩٦	٨٤.٩٦
	ليسانس آداب علم اجتماع	٧	٦.١٩
	دبلوم دراسات عليا	٩	٧.٩٦
	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	١	٠.٨٨
	الإجمالي	١١٣	١٠٠
سنوات الخبرة في المجال المدرسي	أقل من ٥ سنوات	١٢	١٠.٦٢
	من ٥ الى أقل من ١٠ سنوات	٢١	١٨.٥٨
	من ١٠ الى أقل من ١٥ سنة	١٧	١٥.٠٤
	من ١٥ سنة فأكثر	٦٣	٥٥.٧٥
	الإجمالي	١١٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ، وباستقراء بيانات هذا الجدول يتضح لنا الآتي :

يتبين من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير النوع أن عدد (٣٩) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٤.٥١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور ، في حين أن الاناث عددهم (٧٤) بنسبة (٦٥.٤٩%) وهذا يعني أن عدد الاناث ضعف عدد الذكور بمدارس المرحلة الثانوية (عام–فني) بإدارتي شرق وغرب الفيوم التعليمية.

يتبين من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير السن أن عدد (١٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١١.٥٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عمرهم (أقل من ٢٥ عام) ، وعدد (١١) بنسبة (٩.٧٣%) عمرهم (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عام) ، وعدد (٧) بنسبة (٦.١٩%) عمرهم (من

٣٠ إلى أقل من٣٥ عام) ، وعدد (٣٨) بنسبة (٣٣.٦٣%) عمرهم (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ عام) ، وعدد (١٩) بنسبة (١٦.٨١%) عمرهم (من ٤٥ إلى أقل من٥٠ عام) ، وعدد (٢٥) بنسبة (٢٢.١٢%) عمرهم (٥٠ فأكثر).

يتبين من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير نوع المدرسة أن عدد (٦٦) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٨.٤١%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ثانوي عام ، في حين أن أفراد عينة الدراسة من الثانوي الفني عددهم (٤٧) بنسبة (٤١.٥٩%) وهذا يعنى أن نسبة الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية العامة أعلى من نسبة الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية الفنية بشكل عام والمتمثلة في ثانوي (فني – زراعي – صناعي – تجاري).

يتبين من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير الدرجة الوظيفية المقيد عليها أن عدد (٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٦.١٩%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة الدرجة الوظيفية المقيد عليها (اخصائي مساعد) ، وعدد (٩) بنسبة (٧.٩٦%) الدرجة الوظيفية المقيد عليها (اخصائي) ، وعدد (٢٢) بنسبة (١٩.٤٧%) الدرجة الوظيفية المقيد عليها (اخصائي أول) ، وعدد (٣٢) بنسبة (٢٨.٣٢%) الدرجة الوظيفية المقيد عليها (اخصائي أول أ) ، وعدد (٢١) بنسبة (١٨.٥٨%) الدرجة الوظيفية المقيد عليها (اخصائي خبير) ، وعدد (٢٣) بنسبة (١٩.٤٧%) الدرجة الوظيفية المقيد عليها (كبير اخصائيين).

يتبين لنا من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير الادارة التعليمية التابع لها أن عدد (٤٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٣٨.٠٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من إدارة شرق الفيوم التعليمية ، في حين أن أفراد عينة الدراسة بإدارة غرب الفيوم التعليمية بلغ عددهم (٧٠) بنسبة (٦١.٩٥%) .

يتبين لنا من الجدول السابق فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي أن عدد (٩٦) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٨٤.٩٦%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حاصلين على (بكالوريوس خدمة اجتماعية) ، وعدد (٧) بنسبة (٦.١٩%) حاصلين على (ليسانس آداب علم اجتماع) ، وعدد (٩) بنسبة (٧.٩٦%) حاصلين على (دبلوم دراسات عليا) ، وعدد (١) بنسبة (٠.٨٨%) حاصلين على (ماجستير في الخدمة الاجتماعية) وهذا يعنى أن هناك تنوع في المؤهلات العليا للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية (عام–فني).

وأما فيما يتعلق بنتائج سنوات الخبرة في المجال المدرسي فقد اشار الجدول السابق للبيانات الأولية لخصائص مجتمع الدراسة أن عدد (١٢) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٠.٦٢%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة في المجال المدرسي (أقل من ٥ سنوات) ، وعدد (٢١) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٨.٥٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة في المجال المدرسي (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) ، وعدد (١٧) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (١٥.٠٤%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة في المجال المدرسي (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) ، وعدد (٦٣) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (٥٥.٧٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة في المجال المدرسي (من ١٥ سنة فأكثر) وهذا يعني أن عنصر الخبرة متوفر بنسبة (٥٥.٧٥%) من اجمالي الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح سنوات الخبرة لديهم من ١٥ سنة فأكثر وهذه النسبة هى نسبة مرتفعة بالنسبة لباقي الأعمار.

الالتزام الموجه

جدول رقم (٢)

يوضح الالتزام الموجه (ن = ١١٣)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	ابذل قصارى جهدي لتحقيق أهداف المدرسة.	٩٧	٨٥.٨٤	١٦	١٤.١٦	٠	٠.٠٠	٣٢٣	٩٥.٢٨	١٠٧.٦٧	٨.٧٨	٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٢	اهتم بالحصول على المعلومات ذات الفائدة للمدرسة.	٨٥	٧٥.٢٢	٢٨	٢٤.٧٨	٠	٠.٠٠	٣١١	٩١.٧٤	١٠٣.٦٧	٨.٤٥	٨
٣	أقوم بأداء الجزء الأكبر من مهامي الوظيفية دون الحاجة إلى رقابة من قبل	٨٩	٧٨.٧٦	٢٠	١٧.٧٠	٤	٣.٥٤	٣١١	٩١.٧٤	١٠٣.٦٧	٨.٤٥	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	إدارة المدرسة.											
٤	أحافظ على سمعة المدرسة لدى المجتمع.	١٠٣	٩١.١٥	١٠	٨.٨٥	٠	٠.٠٠	٣٢٩	٩٧.٠٥	١٠٩.٦٧	٨.٩٤	١
٥	اسعى لإنجاح المدرسة لضمان استمرارية.	١٠٣	٩١.١٥	١٠	٨.٨٥	٠	٠.٠٠	٣٢٩	٩٧.٠٥	١٠٩.٦٧	٨.٩٤	١
٦	المحافظة على أوقات العمل يعتبر	٩٤	٨٣.١٩	١٩	١٦.٨١	٠	٠.٠٠	٣٢٠	٩٤.٤٠	١٠٦.٦٧	٨.٧٠	٤

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	من صميم أولويات تي لإنجاز مهامي الوظيفية داخل المدرسة.											
٧	اشعر بالانتماء للمدرسة التي اعمل بها.	١٠٠	٨٨.٥٠	١١	٩.٧٣	٢	١.٧٧	٣٢٤	٩٥.٥٨	١٠٨.٠٠	٨.٨١	٢
٨	يتطلب عملي كأخصائي اجتماع	٩٢	٨١.٤٢	٢٠	١٧.٧٠	١	٠.٨٨	٣١٧	٩٣.٥١	١٠٥.٦٧	٨.٦٢	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	ي جهوداً كبيرة تساهم في نجاح المدرسة.											
٩	اشعر بالفخر والاعتزاز كوني أحد أفراد هذه المدرسة.	٩٠	٧٩.٦٥	٢٢	١٩.٤٧	١	٠.٨٨	٣١٥	٩٢.٩٢	١٠٥.٠٠	٨.٥٦	٦
١٠	أدرك مهامي الوظيفية كما تنص	٨٨	٧٧.٨٨	٢٣	٢٠.٣٥	٢	١.٧٧	٣١٢	٩٢.٠٤	١٠٤.٠٠	٨.٤٨	٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	عليها اللوائح في المدرسة التي اعمل بها.											
١١	أقبل العمل لساعات طويلة إذا طلب مني ذلك.	١٠	٨.٨٥	٤٩	٤٣.٣٦	٥٤	٤٧.٧٩	١٨٢	٥٣.٦٩	٦٠.٦٧	٤.٩٥	١٠
١٢	ألتزم بتنفيذ منهاج عمل الأخصائي الاجتما	٨٢	٧٢.٥٧	٢٩	٢٥.٦٦	٢	١.٧٧	٣٠٦	٩٠.٢٧	١٠٢.٠٠	٨.٣٢	٩

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	عـــــي المحـدد بالمـدار س.											
	المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)						
		٣٠٦.٥٨	٣٢.٥٦	٣٦٧٩	١٢٢٦.٣٣	٩٠.٤٤						

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والذى يوضح (**الالتزام الموجه**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٣٦٧٩) ومتوسط حسابي عام (٣٢.٥٦) وقوة نسبية بلغت (٩٠.٤٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **الالتزام الموجه تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " أحافظ على سمعة المدرسة لدى المجتمع. " ، وعبارة " اسعى لإنجاح المدرسة لضمان استمراريتها. " وبقوة نسبية (٩٧.٠٥%) ونسبة مرجحة (٨.٩٤%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " اشعر بالانتماء للمدرسة التي اعمل بها. " وبقوة نسبية (٩٥.٥٨%) ونسبة مرجحة (٨.٨١%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " ابذل قصارى جهدي لتحقيق أهداف المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٥.٢٨%) ونسبة مرجحة (٨.٧٨%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " المحافظة على أوقات العمل يعتبر من صميم أولوياتي لإنجاز مهامي الوظيفية داخل المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٤.٤%) ونسبة مرجحة (٨.٧%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " يتطلب عملي كأخصائي اجتماعي جهوداً كبيرة تساهم في نجاح المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٣.٥١%) ونسبة مرجحة (٨.٦٢%) .

٦- في الترتيب السادس جاءت عبارة " اشعر بالفخر والاعتزاز كوني أحد أفراد هذه المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٢.٩٢%) ونسبة مرجحة (٨.٥٦%) .

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة " أدرك مهامي الوظيفية كما تنص عليها اللوائح في المدرسة التي اعمل بها. " وبقوة نسبية (٩٢.٠٤%) ونسبة مرجحة (٨.٤٨%) .

٨- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " اهتم بالحصول على المعلومات ذات الفائدة للمدرسة. "وعبارة " أقوم بأداء الجزء الأكبر من مهامي الوظيفية دون الحاجة إلى رقابة من قبل إدارة المدرسة.، وبقوة نسبية (٩١.٧٤%) ونسبة مرجحة (٨.٤٥%) .

٩- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " ألتزم بتنفيذ منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المحدد بالمدارس. " وبقوة نسبية (٩٠.٢٧%) ونسبة مرجحة (٨.٣٢%) .

١٠- في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أقبل العمل لساعات طويلة إذا طلب مني ذلك. " وبقوة نسبية (٥٣.٦٩%) ونسبة مرجحة (٤.٩٥%).

من نتائج الجدول السابق تود ان تقول الباحثة ان الالتزام الموجه لدي الاخصائي الاجتماعي مرتفع جداً للمدرسة التي يعمل بها وهو ما يجعله مرتبط بالمدرسة ارتباطاً وثيقاً الأمر الذي يجعله مخلصاً لها ويبذل كل جهده لإنجاحها وكذلك وعاونتها للقيام بدورها وهو ما يتفق مع دراسة (**دعاء عبدالحميد عبدالسميع، ٢٠١٥**) التي أشارت الى أن الولاء التنظيمي للفرد هو دافع داخلي يجعل الفرد مرتبط

ارتباط عاطفي بالمدرسة بمعني أن العلاقة بين الولاء التنظيمي والارتباط الوجداني بالمدرسة علاقة إيجابية أي أنه كلما ارتفع الولاء التنظيمي للإخصائي الاجتماعي كلما زاد حبه وولائه للمدرسة التي يعمل بها.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

١- أحافظ على سمعة المدرسة لدى المجتمع. " ، و " اسعى لإنجاح المدرسة لضمان استمراريتها. " وبقوة نسبية (٩٧.٠٥%) .

٢- " اشعر بالانتماء للمدرسة التي اعمل بها. " وبقوة نسبية (٩٥.٥٨%) .

٣- " ابذل قصارى جهدي لتحقيق أهداف المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٥.٢٨%) .

٤- " المحافظة على أوقات العمل يعتبر من صميم أولوياتي لإنجاز مهامي الوظيفية داخل المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٤.٤%) .

٥- " يتطلب عملي كأخصائي اجتماعي جهوداً كبيرة تساهم في نجاح المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٣.٥١%) .

٦- " اشعر بالفخر والاعتزاز كوني أحد أفراد هذه المدرسة. " وبقوة نسبية (٩٢.٩٢%) .

٧- " أدرك مهامي الوظيفية كما تنص عليها اللوائح في المدرسة التي اعمل بها. " وبقوة نسبية (٩٢.٠٤%) .

٨- " اهتم بالحصول على المعلومات ذات الفائدة للمدرسة. "و " أقوم بأداء الجزء الأكبر من مهامي الوظيفية دون الحاجة إلى رقابة من قبل إدارة المدرسة.، وبقوة نسبية (٩١.٧٤%).

٩- " ألتزم بتنفيذ منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المحدد بالمدارس. " وبقوة نسبية (٩٠.٢٧%) .

١٠- " أقبل العمل لساعات طويلة إذا طلب مني ذلك. " وبقوة نسبية (٥٣.٦٩%) .

المراجع المستخدمة:

١- أبو رياش، موسى إبراهيم (٢٠١٦): **مقومات البيئة التربوية المحفزة للتميز والأبداع (رسالة المعلم)**، بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، مجلد ٥٣، عدد أول.

٢- احمد، محمد مصطفى ؛ بدوي، هناء حافظ (ب.ت): **الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣- بالأطرش، سميرة (٢٠١١): **الالتزام التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي** "**دراسة ميدانية على عينة من مربيات رياض الأطفال**"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

٤- بدير، ابتسام يحيى (٢٠٠٨): **مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي** "**دراسة مطبقة على مدارس المرحلة الثانوية (عام – فني) بإدارة أسيوط التعليمية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

٥- بن عصمان، خيرية محمد حسين (٢٠١٨): **تنمية الالتزام التنظيمي على ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة** " **دراسة ميدانية بجامعة طرابلس** "، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

٦- الجعفراوى، أسماء محمد إبراهيم (٢٠٠٣): **نحو برنامج تدريبي لزيادة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

٧- حسانين، سيد أبو بكر (١٩٩٦): **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**، ط٤.

٨- خاطر، احمد مصطفى؛ بهجت، محمد (١٩٩٦): **الخدمة الاجتماعية المدرسية**.

٩- السبكي، عبير احمد (٢٠١٧): **المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في المدارس الابتدائية بجمهورية مصر العربية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

١٠-سعيد، أميمة دسوقي محمد (٢٠١٢): **نحو رؤية مهنية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات المعاقين ذهنيا**، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة)، مج٧، مارس.

١١-سلامة، أحمد عبد الكريم (١٩٩٨): **حماية البيئة في الفقه الإسلامي**، مجلة الأحمدية، ع٢٦٧.

١٢-السميح، عبد المحسن بن محمد بن علي (٢٠٠٨): **الالتزام التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى مديري المعاهد العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، مجلة قطاع الدراسات التربوية بجامعة الأزهر، ع٢، جامعة الأزهر، ديسمبر.

١٣-الشوادفي، محمد غمري (٢٠٠٢): **دور مناخ الاتصال في تشكيل الالتزام التنظيمي**، مجلة البحوث التجارية، مج٢٤، ع١، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، يناير .

١٤-شوقي، فاروق (٢٠٠٢): **الإدارة المدرسية والتعليمية**، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية.

١٥-صالح، سلمان عكاب (٢٠١٣): **المناخ المدرسي وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت، العراق.

١٦-صميدة، سيد محمدي (٢٠١٥): **التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الانفعالي**، مجلة كلية التربية، مج٢٥، ع١، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٧-الطويل، هاني (١٩٩٩): **الإدارة التعليمية**، دار وائل للنشر، عمان.

١٨-عبد العزيز، جمال سيد (٢٠٠٨): **دراسة تحليلية لمحددات الالتزام التنظيمي للمعلمين بالتطبيق على مدارس محافظتي القاهرة والجيزة**، مجلة البحوث الإدارية، مج٢٦، ع١، مصر، يناير.

١٩-عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف أمين (٢٠١٣): **العدالة الاجتماعية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي في الجمعيات الأهلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٠-العجمي، معدي سعود عبد الله (٢٠١٤): **واقع البيئة المدرسية بدولة الكويت وأثرها على العملية التعليمية**، مجلة الثقافة والتنمية، ع٨٦، جمعية الثقافة من اجل التنمية، نوفمبر .

٢١-على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١): **الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٢٢-العميان، محمود سلمان (٢٠٠٢): **السلوك التنظيمي**، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

٢٣-غباشي، المعتز بالله منجود (٢٠٠٢): **دليل منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس**، ط٢، نسخه الكرتونية عن موقع faculty.ksu.edu.sa.

٢٤-غنيم، يوسف (٢٠٠٧): **العلاقة بين الرضا الوظيفي والولاء التنظيمي عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية**، مجلة جامعة الأزهر، مج٩، ع٢، جامعة الأزهر.

٢٥-كرم الله، رضا حسن إبراهيم (٢٠١٥): **الالتزام التنظيمي للأخصائيين الاجتماعيين وعلاقته بجودة خدمات أجهزة رعاية الشباب الجامعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٦-المطيري، محمد راشد غازي (٢٠١٦): **دور البيئة المدرسية في رفع مستوى الرضا الوظيفي لمعلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت**، مجلة القراءة والمعرفة، ع١٧٦، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، يونيه.

٢٧-مؤمني، سارة (٢٠١٨): **أثر القوة التنظيمية على الالتزام التنظيمي في المنظمة**، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج٤، ع٢.

٢٨-النجار، مصطفى الحسيني (١٩٨٩): **خدمة الفرد (النظرية والتطبيق)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

29- Anderson, C.S (1982): **The search for climate, A Review of the research 'Review of Educational Research'**, Vol52, No3.

30- Bern's, Robert, M (2001).**: School Socialization and Support**.

31- German, I, E. and Joyce, m. B (2005): **An examination of satisfaction with my supervisor and organization commitment**, Department of management Belk College of business administration university of North Carolina at charlotte, journal of applied social psychology.

32- Ismail, Norizan (2012): **Organizational Commitment and job satisfaction among staff of higher learning education institutions in Kelantan**, Masters, university Uttar a, Malaysia.

33- Lloyd, Antoinette C, (2013): **Un Raveling practice Approaches for School Social Work**, USA, Walden university.

34- Show, B.C : **Impact of Leadership Styles on School Climate**, Unpublished Ph.D. Dissertation, Capella University.